@ 280 @ وشيخ الشيوخ وغيرهم وحدث بالإجازة عن القطيعى وأبى الوفاء بن منده وغيرهما وكان يعالج المرضى احتسابا وله من وقفه وملكه شىء وافر وخدم فى ديوان الخزانة مدة ثم ترك وكان يتودد إلى المحدثين وخرج له البرزالى والعلائى وابن الصيرفى وكان يتصدق ويؤثر وجعل داره دار حديث وروى الكثير وعمر وتفرد وارتعش خطه لكنه متع بحواسه وذهنه قال الذهبى كان كثير المحاسن صبورا على الطلبة وينسب إلى تخليط فى نحلته قرأ عليه البرزالى نحوا من خمسمائة جزء ومات فى شعبان سنة 723 قلت حدثنا عنه جماعة منهم بالسماع أبو الحسن على بن محمد بن أبى المجد الدمشقى بالقاهرة وخديجة بنت إبراهيم بن إسحاق بن سلطان بدمشق ومنهم بالإجازة الشيخ أبو إسحاق التنوخى وغيره .

- 611 القاسم بن يوسف بن محمد بن على التجيبى السيتى النجار المحدث علم الدين ولد فى حدود السبعين وستمائة وسمع ببلده وحج فسمع من العراقى وابن عساكر وابن القواس وغيرهم قال الذهبى خرجت له مائة حديث عن مائة شيخ وحصل أصولا وكتبا وله فضيلة جيدة قلت وقفت على رحلته وهى ثلاث مجلدات ضخمة وقد حذا فيها حذو